السيد رئيسي: رسالة قواتنا المسلحة للقوات الأميركية مغادرة المنطقة بأسرع ما يمكن

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية آية ا السيد إبراهيم رئيسي أن رسالة القوات المسلحة الإيرانية للقوات الأجنبية الآتية من خارج المنطقة خاصة الأميركية هي مغادرة المنطقة بأسرع ما يمكن.

وقال رئيس الجمهورية في كلمة له خلال مراسم استعراض قوات الجيش الإيراني اليوم الثلاثاء لمناسبة يوم الجيش: إن قدرات القوات المسلحة الإيرانية تعود بالنفع على امن المنطقة ولا يخفى على احد كيف قامت هذه القوات بالدفاع عن وحدة أراضي وامن دول المنطقة.

وأضاف: إن الأعداء وخاصة الكيان الصهيوني تلقوا هذه الرسالة بأن أدنى اعتداء على البلاد سيجابه برد قاس من قبل القوات المسلحة الإيرانية يؤدي إلى تدمير حيفا وتل أبيب.

وشدد رئيس الجمهورية في كلمته على إن الجيش الايراني هو جيش مؤمن با تعالى ومعتمد على الذات وعلى قوة الشعب ، مضيفا بان الاعتماد على الذات هذا أدى الى تفوق الجيش الايراني على باقي جيوش المنطقة في العلم والتكنولوجيا واضاف " الجميع يعلمون بأن جيشنا هو جيش مجهز بأحدث الاسلحة والمعدات المتطورة التي صنعت عبر استخدام العلم والمعرفة والتكنولوجيا الوطنية والمحلية.

وأضاف آية ا رئيسي " إننا نشاهد اليوم وجود المعدات المتطورة في الجيش وهذا تجل لشعار ((نحن قادرون)) وان جيشنا لا يشعر بنقص في مواجهة الاعداء المدججين بل يصنع الفرص من الحظر والتهديدات ، وان الحكومة ترى اليوم لزاما على نفسها بأن تعمل لتجهيز واسناد القوات المسلحة وتلتزم بتلبية حاجات القوات المسلحة.

واشار رئيس الجمهورية الى تواجد ووقوف قوات الجيش اثناء كل الكوارث الى جانب الشعب، مثل السيول والزلازل وجائحة كورونا وان الشعب يشعر بوقوف الجيش الى جانبه، وقال: ان الجيش الايراني هو سد منيع امام المناوئين للثورة والجماعات التكفيرية والاعداء وهو يصون حدود البلاد ويحرس مصالح الشعب الايراني ايضا في المحيطات والبحار.

وشدد آية ا رئيسي على أن الأجانب يقومون فقط بتهديد امن دول المنطقة ، وأضاف: إن قوة الجمهورية الاسلامية وقدرتنا القتالية تعود بالنفع على المنطقة بالتأكيد وان المسؤولين في دول المنطقة قد قالوا مرارا لمسؤولينا بأن قوة ايران قد انقذتنا في الصعاب، ولا يخفى على احد كيف دافع الجيش الايراني والحرس الثوري وباقي قواتنا المسلحة أمام التهديدات عن وحدة اراضي وسيادة دول المنطقة.

وتابع " ان الجيش الايراني يفتخر اليوم بالدفاع عن كافة الحدود البحرية والجوية والارضية وأمن البلاد، ولا يسمح بادنى زعزعة للأمن، ان اجواءنا هي الاكثر أمنا في المنطقة وان بحرنا وخليجنا الفارسي الى الابد هو ايضا كذلك، وان هذا الاقتدار والشجاعة يضرب به الأمثال".

ووصف رئيس الجمهورية القوات المسلحة الايرانية بأنها قلعة منيعة توفر الامن والرخاء والاستقرار والحياة والعمل للشعب الايراني.

وأكد آية ا رئيسي ان تواجد القوات الاجنبية لا يساعد امن المنطقة واضاف "لقد رأيتم كيف قاومت القوات المسلحة الايرانية الارهابيين، ورأيتم كيف بذل قادة جيشنا والشهيد الفريق قاسم سليماني الجهود لأمن المنطقة. ان قوة الجمهورية الاسلامية وقدرتها القتالية تعود بالنفع على امن المنطقة وان مسؤولي دول المنطقة قالوا لنا مرارا بأن القوات المسلحة الايرانية وقفت الى جانبها عند الحاجة.

وقال: على القوات الأجنبية الآتية من خارج المنطقة خاصة الأميركية مغادرة المنطقة بأسرع ما يمكن لأن ذلك في مصلحتها ومصلحة المنطقة. إن وجود القوات الأجنبية يهدد أمن المنطقة، لكن قواتنا المسلحة توفر الأمن أينما كانت في المنطقة. لقد تصدت قواتنا المسلحة للإرهابيين وجعلت المنطقة آمنة، لكن الأجانب فقط هم من يهددون أمن دول المنطقة.